

# طالباني :أتمنى أن يقرر شعبنا مصيره بوحدة الصف

## ◆ بارزاني: أن الأوان للعمل على حماية تجربتنا الغنية

الارزاني

هنا رئيس جمهورية جلال طالباني الشعب الكردي بمناسبة الذكرى الـ ٦٦ لتأسيس جمهورية مهباد وتمنى طالباني خلال الكلمة، التي القاها نيابة عنه محافظ اربيل نوزاد هادي "ان يقرر شعبنا مصيره عن طريق وحدة الصف والكلمة".

الارزاني



جانب من الاحتفالية

ونفيس الا اننا اكنا وجودنا وتمكنا من حماية هويتنا القومية وأن الأوان كي نعمل على صون حقوقنا وحماية تجربتنا لانها تجربة غنية. واثبت التجارب بأن قضيتنا قضية قومية عادلة، عليه يجب حل المشاكل عبر الحوار والتفاهم وترك العنف والاقتيال جانباً وأن نتحلى بسعة الصدر وقبول الآخر. .وعبر بارزاني في

في جمهورية مهباد واستقبالهم هناك بحفاوة وتقدير دفعت القاضي محمد رئيس هذه الجمهورية الى اعلان تقسيم اهالي مهباد املاكهم مع البارزانيين. كما دافع هذا القاضي وخلال محاكمته بشدة عن البارزاني وأمنه على علم كردستان قائلاً له هذا العلم امانة في رقبتيك. واذك، ان بارزاني دافع عن جمهورية مهباد كيشمركة ونحن الان نعتبر كلا من شيخ محمود وشيخ سعيد بيران وقاضي محمد وشيخ احمد بارزاني وشيخ عبد السلام بارزاني قائدنا وقودتنا ونحن طلبة هذه المدارس.

بعد ذلك القى الدكتور برهم احمد صالح، كلمة أكد من خلالها اهمية جمهورية مهباد للشعب الكردي، مشيراً الى ضرورة توحيد الكرد لمواجهة مخططات الاعداء كون تجربة اقليم كردستان الحالية لا تختلف كثيراً عن جمهورية كردستان، بغض النظر عن الوقت والمتطلبات، لافتاً إلى أن المخططات ضد شعبنا

لازالت مستمرة ولكن بأسلوب آخر. والقى كل من رئيس حزب الشعب الكردي في كردستان تركيا ورئيس المجلس الوطني الكردي في سوريا و ممثل الحزب الديمقراطي الكردستاني الإيراني كلمات بالمناسبة اشاروا من خلالها الى مكتسبات جمهورية كردستان في مهباد.

الاحتفالية التي حضرها الدكتور برهم احمد صالح و أعضاء برلمان كردستان وعدد من السياسيين الكردي في باقي أجزاء كردستان، إضافة الى عدد كبير من المسؤولين والمتقنين واساتذة الجامعة والمؤرخين وطلبة قسم التاريخ في جامعات الاقليم ، عن سعادته لمشاركته في احباء هذه الذكرى، مؤكداً على بقاء الاقليم الى مشاركة البارزانيين ودورهم

## الفقر والمرض والجهل

و ديع غزوان

هذا الثالوث الذي كان وما زال المحفز الأول لكل الثورات والافكار والدعوات الإصلاحية منذ ان وعت البشرية مقدار الظلم الذي يلحق بها جراء تقسيم العمل الجائر ، وهو المؤشر الأهم لنجاح اي نظام في احترام شعبه وتوفير جزء من رفاهيته . ونظن ان ليس هنالك من سبيل لاعاء اي نظام بما فيها الرأسمالي النجاح التام والمطلق في انهاء مظاهر هذا الثالوث الخطر ، بل ان الاحصاءات تشير الى زيادة في نسب عدم التعلم وفقر ومرض تعاني منه مجاميع غير قليلة في اغلب ان لم نقل كل دول العالم الرأسمالي ، فالمسألة نسبية وتختلف من بلد الى آخر .

واذا انتقلنا من العام الى الخاص ، فإن مثلث الفقر والمرض والجهل ظل ملازماً لملايين العراقيين بمختلف مكوناتهم ، رغم ما تحتزنه ارضهم من ثروات ، ضاعت من حجم معاناتهم بسبب الحروب والصراعات التي كان الفقراء وقودها ، فضاعت الثروات والامن والامان معاً .

لم تختلف الصورة كثيراً بعد ٢٠٠٣ ، رغم ما تحقق من ايجابيات اجهزت عليها المحاصصات ، حيث ان آخر الاحصاءات تشير وبحسب تقرير اعدته المنظمة الأميركية العراقية لحقوق الإنسان "أن سبعة ملايين عراقي يعيشون تحت خط الفقر ونسبة تعدت ٢٣ في المئة ، مما يؤكد خطورة هذه الظاهرة " ونفس الشيء تقريبا ينطبق مع صورة الواقع الصحي والتربوي والتعليمي ويكفي مراجعة الاحصاءات الرسمية ليطلع المرء على مستوى ما تقدمه مؤسساتنا الصحية والتربوية العامة من خدمات متدنية .

ولكي نقطع الطريق على من يدعي الانحياز غير الموضوعي لإقليم كردستان والإشارة الى وجود بعض هذه المظاهر في المجتمع الكردستاني التي تخدش ملامح الصورة الجميلة هناك ، فإنه لا ضير من الاقرار بذلك غير ان الموضوعية تتطلب الإشارة الى مقدار الانفاق والاستثمارات الضخمة في كل مدن الإقليم وهذه النهضة العمرانية التي جعلت أربيل تنافس غيرها من المدن العربية في مجال السياحة ، وهذا مع الأسف ما لا نجده لا في بغداد ولا بقية المحافظات ، فدني الخدمات ومناظر العشوائيات وتكدس النفايات الى جانب ارتفاع نسب الفقر والبطالة والمرض يضع الجميع مسؤولين وسياسيين في موقع المساءلة والحساب .

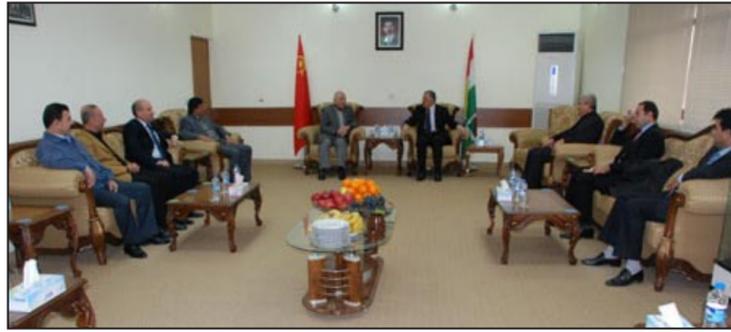
فليس ادعاء الإشارة الى ارتفاع مستوى دخل الفرد الكردستاني عن سواء في محافظات العراق الاخرى او زيادة حجم المستشفيات المتطورة بخدماتها واجهزتها الحديثة وعدد العراقيين الذين يتوجهون الى أربيل او السلمانية لتلقي العلاج هناك ، ناهيك عن المدارس الأجنبية ، وهذا بحد ذاته يحمل مسؤولي الإقليم اعباء كبيرة ونوعية تتمثل بالعمل الجاد لتقريب ما يقدم من خدمات في تلك المؤسسات الخاصة عن شقيقاتها الحكومية التي هي ملاذ اعداد غير قليلة من المواطنين ممن لا يستطيعون دفع تكاليف المستشفيات والمدارس الاهلية الباهضة ، ويجعلهم في وضع لا يحسدون عليه . وهذا بحد ذاته كاف لدعوة مسؤولي الإقليم لوضع معالجات واقعية تقلل الفوارق بين الطبقات وتوفير فرص العيش الكريم للجميع ، لتكون كردستان بحق نموذجاً نفتخر به كعراقيين ويعيد الامل بإمكانية تحويل كل مدن العراق الى صورة غير التي هي عليها الان .. عندها يمكن ان نطلب من بقية الدول الاستفادة من تجربتنا بحق .

## أرسلان بايز: سنكون عاملاً لتقريب وجهات النظر بين الكتل السياسية

□ أربيل / المدى

قال رئيس برلمان كردستان ارسلان بايز: "ان أبواب البرلمان مفتوحة أمام جميع الكتل السياسية للاستماع إلى آرائهم ووجهات نظرهم، مبيئاً أن البرلمان سيحافظ على حالة التوازن وتوحيد صفوف شعب كردستان، جاء ذلك في باكورة نشاطاته السياسية خلال زيارته مقر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الكردستاني، وكان في استقباله كمال شاكر سكرتير الحزب وعدد من قيادات الحزب . وأضاف بايز: "نحن كرئاسة برلمان سنكون عاملاً لتقريب وجهات النظر بين

جميع الكتل السياسية في البرلمان" ، كما أشار رئيس برلمان كردستان إلى أن رئاسة البرلمان ستكون قريبة من الشعب وتعمل على تفعيل دور اللجان البرلمانية لمراقبة عمل الوزارات ومتابعة تطبيق القوانين. وجرى في اللقاء بحث الوضع السياسي في الاقليم ومشروع تبادل مناصب الرئاسة في برلمان كردستان، ودور البرلمان في المراحل المستقبلية، هذا وقد قدم سكرتير الحزب الشيوعي النهائي للدكتور أرسلان بايز بمناسبة المباشرة بمهامه كرئيس لبرلمان كردستان، مؤكداً على دعم الحزب الشيوعي الكردستاني لإنجاح عمل البرلمان .



## نصف مليون دينار غرامة التدخين

□ اربيل / المدى

قادر المتحدث باسم الوزارة ان مبلغ العقوبة سيتضاعف في حال لم يلتزم اصحاب المحال بالتعليمات عن سيق اصدار. وازادت ان منع التدخين يشمل الجامعات والمعاهد والمدارس ومؤسسات الحكومة. وتنص التعليمات كذلك على اغلاق أي محل يبيع السجائر لمن هم دون سن الثامنة عشرة وعلى منع وسائل الاعلام من الدعاية لاي نوع من أنواع السجائر أو التبوغ.

اصدرت وزارة صحة الاقليم تعليمات بشأن عقوبة التدخين في الأماكن العامة التي تبلغ نصف مليون دينار، وان التعليمات الجديدة لوزارة الصحة في الاقليم اشارت الى ان السلطات ستحاسب ايضاً صاحب المكان العام، في حال سمح لاحد بالتدخين عنده. ونقلت صحيفة كردية عن الدكتور خالص

٥٩ دورة للشباب، وهذه الدورات مستمرة ضمن برنامجنا". كما اشار إلى أنهم مستمرون بجلب الأيدي العاملة الأجنبية لتلك المجالات التي لا يوجد فيها مختصون بالاقليم و أن الأيدي العاملة المحلية لا تقوم بهذه الأعمال، مؤكداً على أنه في العام الماضي تم جلب ٢٩٩٣ ياء عاملة أجنبية الى الاقليم .

## تأمين ٤ آلاف فرصة عمل لم يلتحق بها سوى ٤٣٧ مواطناً

□ أربيل / المدى

حسب إحصائية لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية، تم تأمين فرص عمل كبيرة للمواطنين خلال العام الماضي، لكن عدد قليل من نسبة تلك الفرص باشرت بفرص العمل التي تم تأمينها لهم. وقال المدير العام للعمل والتأمين

الاجتماعي في الوزارة حاجي رسول علي: ضمن إطار محاولات حكومة إقليم كردستان وعن طريق وزارة العمل ، تمكنت من إيجاد فرص عمل للمواطنين ، بحيث وفرت اكثر من ٣ آلاف و٦٤٦ فرصة عمل، لكن من المؤسف لم يباشر العمل من نسبة تلك الفرص التي تم تأمينها سوى ٤٣٧ شخصاً، وأما الآخرون فلم يرغبوا

بفرص العمل المتوفرة تلك، وتأتي هذه الخطوة لتقليل نسبة البطالة ، مؤكداً على استمرارية إيجاد فرص العمل للمواطنين. واضاف رسول: " إضافة الى منح القروض الصغيرة والمجالات الاخرى، تم إيجاد مئات الفرص للمواطنين والشباب، عن طرق مراكز التدريب المهني، فافتحتنا

## الثلوج أغلقت بعض الطرق وحولت مرتفعاتها إلى متنزهاة شتوية

□ السليمانية - اربيل / المدى

شهدت مدن كردستان خلال اليومين الماضيين موجة من هطول الأمطار والثلوج ادت الى قطع بعض الطرق الرئيسية والى أزمة سير في المناطق والطرق الجبلية . وأشار المتحدث الرسمي باسم مديرية مرور محافظة السليمانية الى أن موجة من هطول الثلوج اجتاحت المناطق المجاورة لمدينة السليمانية، داعياً المواطنين الى عدم سلك الطرق الجبلية حفاظاً على سلامتهم وتغادياً لوقوع حوادث المرور، وحسب معلومات قسم المراقبة في مرور السليمانية، وقعت امس الاول السبت (٦) حوادث مرورية ، مما أسفر عن إصابة ٤ مواطنين بجروح.

فيما شهدت الطرق المؤدية من اربيل الى مدن المحافظة الجبلية تساقط كميات من الثلج ادت الى تعطل طفيف في حركة السير في بعض المناطق وقامت الفرق المختصة بإزالة الثلوج كما شهد الطريق من اربيل الى مدينة شقلاوة السياحية توافد العوائل من مناطق مختلفة للتمتع بمنظر تساقط الثلوج واكتساء الجبال والسهول والشوارع على جانبي الطريق باللون الأبيض استغلتها العوائل والسياح بالنقاط الصور التذكارية وصناعة اشكال متعددة من التماثيل من الثلج وشوهد

اكثر من مصور خاص يلتقطون الصور للعوائل يسعر خمسة آلاف دينار لصورتين اثنتين يتم تسليمها خلال ثلاث دقائق . وقال المصور دليل ان خلال اليومين الماضيين عملت اكثر من عملي اليوميين الاعتيادي خلال اسبوع . وقال النقيب بختيار محمد المتحدث

حاجي عمران الصودي بالاقليم مع إيران توقفت منذ أمس الاول السبت بسبب كثافة الثلوج التي تساقطت على المنطقة خاصة على الجانب الإيراني ، لافتاً الى أن "فرق إزالة الثلوج تعمل بجهد لإعادة الحركة الى المعبر". وأوضح احمد أنه "من المرجح عودة الحركة الى المعبر بحلول اليوم الإثنين كون المعضلة في الجانب الإيراني أكبر ولا يمكن حلها خلال اليوم".

من جهته ذكر رئيس شعبة الزراعة بناحية سيدكان مصطفى عزيز أن "نسبة تساقط الثلوج على الناحية خلال الليلة الماضية بلغت ١٠ سنتيمترات ما أدى الى قطع الطريق الرئيس بين سيدكان وقضاء سوران . كما أعلن المدير العام للأنواء الجوية في محافظة السليمانية، أمس الأحد، عن ارتفاع نسبة تساقط الأمطار في المحافظة الى نحو ٣٤٢ ملمتراً خلال الموسم الحالي عقب موجة تساقط الثلوج والأمطار التي اجتاحت إقليم كردستان مؤخراً.

وأفاد دارا حسن أن "موجة تساقط الثلوج والأمطار الآتية من البحر المتوسط التي اجتاحت الإقليم خلال الأيام القليلة الماضية ستستمر أيضاً" ، مشيراً الى "تدني مجال الرؤية امس الأحد بسبب تلك الموجة الى كيلومتر واحد".

وأضاف حسن أن "السليمانية شهدت تساقط ١٦،٨ ملمتراً من الأمطار خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية" ، منوهاً الى أن "نسبة تساقط الأمطار في السليمانية خلال الموسم الحالي شهدت ارتفاعاً بلغت نسبته ٣٤٢،٥ ملمتراً بالمقارنة مع ٢٢٨ ملمتراً في نفس الوقت من العام الماضي".



بغض النظر عن الحالات الاضطرابية. وفي سياق متصل أعلن مسؤول معبر حاجي عمران الصودي بإقليم كردستان مع إيران، أمس الأحد، عن توقف الحركة التجارية في المعبر منذ يوم السبت بسبب الثلوج التي تساقطت على المنطقة. وأضاف أن "الحركة التجارية في معبر